[333] تأكله حراما (8) ضح رويدا (9) فكأنك قد بلغت المدى [ودفنت تحت الثرى (ن)] وعرضت عليك أعمالك بالمحل الذي ينادي فيه المغتر بالحسرة، ويتمنى المضيع التوبة، والظالم الرجعة [ولات حين مناص (ن)]. أقول: وهذا الذيل - عدا ما وضعناه بين المعقوفين فانه من نهج البلاغة - رواه أيضا ابن عساكر - في ترجمة أمير المؤمنين (ع) من تاريخ دمشق ص 139، وفي النسخة المسندة: ج 38 ص 86 - عن أبي القاسم العلوي، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن اسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن الحرث، عن المدائني، قال: كتب علي بن أبي طالب إلى بعض عماله: (رويدا فكأن قد بلغت المدى) الخ. وقريب منه جدا في أنساب الاشراف. _____ (8) وفى رجال الشكي: (فلا غروا أشد باغتباطك تأكله، رويدا رويدا فكأن قد بلغت المدى، وعرضت على ربك (با) لمحل الذي تتمني الرجعة (كذا) والمضيع للتوبة، ذلك وما ذلك ولات حين مناص والسلام). (9) أي تأن بنفسك تأنيا ولا تعجل إلى الشهوات، يقال: (ضحى عن الامر تضحية: تأنى ولم يعجل عليه. و (ضح رويدا): لا تعجل. و (أورد أروادا ورويدا): رفق وتمهل.

_____